

تحليل سلسلة القيمة المضافة لوحدات إنتاج العسل الأسود من قصب السكر في محافظة المنيا، مصر

حرب أحمد السيد حسين البرديسي*⁽¹⁾ ومحمد ناجي بكر⁽¹⁾

(1). قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، أسيوط، مصر.

(*للمراسلة: د. حرب أحمد السيد حسين البرديسي. البريد الإلكتروني: harb.ahmed@azhar.edu.eg).

تاريخ القبول: 2019/11/06

تاريخ الاستلام: 2019/10/17

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحليل سلسلة القيمة المضافة لوحدات إنتاج العسل الأسود من قصب السكر عن طريق تحليل أنشطة الأعمال في سلسلة القيمة، وقياس فرص العمل التي يتيحها هذا المشروع، والتعرف على المعوقات الرئيسية والمشاكل المؤثرة على مختلف الفاعلين في سلاسل القيمة لوحدات الإنتاج في مصر (العصارات). وتبين أن هناك طاقات عاطلة في تلك الوحدات تقدر بحوالي 13 ألف طن سنوياً في المتوسط خلال الفترة (2010/2009-2018/2017)، وتمثل نحو 26% من الطاقة الإنتاجية المتاحة، وتبين أن هناك تزايد في صادرات العسل الأسود خلال فترة الدراسة بمعدل سنوي لم تثبت معنويته إحصائياً يقدر بحوالي 0.25 طناً. كما تبين أن أهم المراحل التي تزيد فيها القيمة المضافة والتي تحتاج إلى التركيز عليها لتحسين سلسلة القيمة المضافة، هي عملية تجميع القصب نظراً لارتفاع تكاليفها، والتي تقدر بحوالي 563 جنيه/طن قصب في المتوسط، وتقدر تكلفة إنتاج القنطار (45 كيلو جرام) من العسل الأسود بحوالي 210.50 جنيه/قنطار وهو سعر البيع المرجح الذي يتساوى عنده التكاليف بالإيرادات. كما تبين أن الأسواق النهائية للعسل الأسود من قصب السكر تتمثل في ثلاثة أسواق رئيسية وهي أسواق الجملة التي تستأثر بحصة 74.51% من إجمالي السوق المحلي، وأسواق التجزئة بحصة 15.92%، والباية المتجولون بحصة 6.9%. وبلغ متوسط مقدار ما يحققه تجار الجملة من ربح حوالي 828 جنيه/قنطار، وهو ما يزيد عن 3 أضعاف قيمة شراء القنطار بسعر الجملة (270 ج/قنطار)، ويحقق تجار التجزئة حوالي 729 جنيه/قنطار، وهو ما يزيد عن ضعفي قيمة شراء القنطار بسعر التجزئة (360 ج/قنطار)، ويحقق الباعة المتجولون حوالي 759 جنيه/قنطار، ويمثل نحو 1.9 ضعف قيمة الشراء بسعر التجوال. وتبين أن القنطار الواحد من العسل الأسود الناتج من قصب السكر يتيح ما يعادل 0.25 فرصة عمل، وأن صافي أرباح القنطار يقدر بحوالي 81.40 جنيه/قنطار في المتوسط لوحدات إنتاج العسل الأسود من قصب السكر، كما تبين أن متوسط تكلفة القنطار الواحد بعينة الدراسة تقدر بحوالي 210.5 جنيه/قنطار، وأن سعر المنتج من العسل الأسود من قصب السكر يتزايد مع تحركات المنتج خلال سلسلة التوريد، حيث يبدأ من البيع داخل الوحدة للمحيطين بسعر 261 جنيه/قنطار، وسعر 270 جنيه/قنطار لتجار الجملة، وسعر 360 جنيه/قنطار لتجار التجزئة، وسعر 382.5 جنيه/قنطار للباعة المتجولون، ويمثل سعر المنتج نسبة منخفضة جداً من سعر المستهلك، تقدر بنحو 24% لتجار الجملة، ويحصل تجار التجزئة على نسبة 32%، ويحصل الباعة المتجولون على نسبة 34% من سعر المستهلك. وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: الاهتمام بتطوير عمليات الإنتاج وخاصة المدخلات للوحدات الصغيرة والتركيز على الأنشطة المولدة للقيمة المضافة، وبتوفير فرص تمويل عن طريق أسواق الجملة، وتبني الدولة لمشاكل المنتجين والعمل على حلها وخاصة في فترة الإنتاج وتسويق المنتج على اعتبار أن هذه الوحدات من أهم الأنشطة المولدة للدخل للأسر متوسطة الحال بجانب توفير غذاء للفئات محدودة الدخل.

الكلمات المفتاحية: سلسلة القيمة المضافة، العسل الأسود، وحدات الإنتاج، سلسلة الأعمال الإنتاجية والتصنيعية، الأداء الاقتصادي والتسويقي.

المقدمة:

تساعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على توفير الكثير من السلع منخفضة الثمن، ولسد احتياجات الأفراد من المنتجات غير المتوفرة في الأسواق المحلية، وتعتبر صناعة العسل الأسود من قصب السكر من أقدم الصناعات الصغيرة المنتشرة في مصر منذ بداية زراعة قصب السكر كأحد المحاصيل الاستراتيجية في مصر، والذي تنتشر زراعته في المناطق الحارة وشبه الحارة (في صعيد مصر)، والذي تقدر المساحة المزروعة منه بحوالي 326 ألف فدان (بمتوسط إنتاجية حوالي 50 طن/فدان)، يستخدم منها حوالي 35 ألف فدان لتصنيع العسل الأسود، بنسبة تقدر بنحو 10% تقريباً من ناتج المساحة المزروعة بقصب السكر في مصر، وتنتج مصر حوالي 21 ألف طن سنوياً من العسل الأسود من قصب السكر كمتوسط لفترة (2010/2011-2016/2017) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، 2019).

وقد أصبح العسل الأسود أحد السلع التصديرية الهامة، وذا ميزة تنافسية خاصة في الأسواق العربية والعالمية، ويلقى رواجاً كبيراً ضمن السلع التصديرية المصرية، وأحد موارد الدخل القومي، عن طريق جلب العملات الأجنبية من خلال تصديره للخارج، خاصة إلى الدول الأوروبية (مجلة الأمة العربية، 2017)، وتحتل مصر المركز الخامس بين أهم الدول المصدرة للعسل الأسود المصنع من قصب السكر بكمية تقدر بحوالي 1.7 ألف طن، وبقيمة تقدر بنحو 12 مليون جنيه مصري كمتوسط لفترة (2010/2011-2017/2018)، وتمثل صادرات العسل الأسود من قصب السكر نحو 0.02% من إجمالي قيمة الصادرات الغذائية المصرية البالغة حوالي 4876 مليون جنيه في عام 2018 (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، 2019).

وترجع أهمية صناعة العسل الأسود من قصب السكر إلى مدى احتياج المجتمع إلى مثل تلك الصناعات الغذائية، خاصة في البلدان ذات الإنتاج الزراعي الوفير ومنها مصر، والتي يتوفر بها المواد الخام المطلوبة للتصنيع. ويظهر جلياً أهمية تلك الصناعة في عملية خلق الإلتزان في عرض المنتج علي مدار العام (بخلاف المنتجات الزراعية الطازجة التي تتوفر فقط في مواسم الإنتاج)، وتتميز المنتجات الغذائية المصنعة بإمكانية تداولها ونقلها وتصديرها لمسافات بعيدة دون حدوث تلف (مجلة الأمة العربية، 2017).

وتتوفر الخامات الرئيسية لصناعة العسل الأسود وهي (قصب السكر) بمحافظات الوجه القبلي (المنيا، وقنا)، بأسعار مناسبة خلال موسم الإنتاج الذي يمتد لمدة ستة أشهر تقريباً (من أواخر شهر سبتمبر حتى أوائل شهر مارس)، ولا يتطلب مشروع إنتاج العسل الأسود رأس مال كبير أو استثمارات ضخمة، ويمكن تصنيع الماكينات والمعدات المطلوبة للمشروع محلياً بتقنيات غير معقدة، ولا يحتاج المشروع إلى خبرات عالية، ويمكن للعديد من الشباب العمل بالمشروع. ويمكن استثمار المخلفات الناتجة عن المشروع بتوريدها إلى مصانع الورق والخشب الحبيبي والأسمدة والأعلاف، الأمر الذي يؤدي إلى الحفاظ على البيئة من التلوث، وتحقيق دخل إضافي للمشروع، وتأتي محافظتي المنيا وقنا كأكبر محافظتين تتركز فيهما صناعة العسل الأسود من قصب السكر في مصر، وتنتشر في محافظة المنيا وحدات الإنتاج (العصارات) بشكل مكثف بجوار زراعات القصب، وكمسار آخر لتصريف قصب السكر المرفوض من مصانع السكر (نقطة التجارة الدولية بالمنيا، 2017).

وبالنسبة لمصنعي المنتجات الزراعية، قد يكون الإفراط في الاعتماد على سلسلة معينة ضاراً بالنسبة لهم إذا لم يتم تداركه أو تنويعه كما يجب، حيث تساعد سلسلة القيمة على التقليل من مخاطر تغيير الإنتاج والسعر، أو حتى تغيير السياسات، كما يساعد على تقييم إمكانيات العاملين على التحرك عبر السلاسل كلما تغيرت السوق، أو إمكانية التكيف مع تلك التغييرات. وفي ظل تحديث الزراعة وأعمال التجارة الزراعية بازدياد التكامل وتبعية العلاقات، تزداد أهمية الحاجة إلى فهم سلسلة القيمة، وتزداد الحاجة إلى تمويل سلسلة القيمة، وفعالية الجهات التي تقدم التمويل الزراعي والجهات التي تحتاجه، وبالتالي يمكن تحسين نوعية وفعالية السلاسل الزراعية عن طريق فهم الروابط بين مشاريع القيمة المضافة، وفهم طبيعة السلسلة لتخفيف المخاطر عليها وعلى المشاركين فيها (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة،

(2013). وتبدأ الوظائف الأساسية لسلسلة القيمة من تأمين عوامل الإنتاج، والانتقال إلى الإنتاج، والتجميع والتسويق، والتصنيع، والبيع بالجملة والبيع بالتجزئة والمستهلك، وعدد الجهات الفاعلة في كل مرحلة من مراحل سلسلة القيمة (منظمة العمل الدولية، 2015). ويعد نموذج سلسلة القيمة الذي قدمه بورتر عام 1985 في كتابه (Competitive Advantage) أحد أساليب تحسين القدرة التنافسية، وفيه يشير مصطلح "القيمة" إلى القيمة المضافة التي يتم من خلالها إضافة قيمة اقتصادية لسلعة ما خلال سلسلة من الأنشطة التي يترتب عليها اشتقاق منتجات ثانوية أخرى (عبدالعال وسكر، 2017).

تهدف الدراسة إلى تحليل سلسلة القيمة المضافة للعسل الأسود من قصب السكر وتحليل سلسلة الأعمال الإنتاجية والتصنيعية والتسويقية لوحدات إنتاجه، لخلق فهم واضح لطبيعة إنتاجه وتصنيعه، وكيفية خلق قيمة مضافة لتلك الصناعة، باعتبارها أحد الصناعات الزراعية الصغيرة من خلال:

- تحليل أنشطة الأعمال في السلسلة (الأولية والداعمة)، وقياس الأداء الاقتصادي والتسويقي لوحدات الإنتاج لرسم خريطة لسلسلة القيم، وتحديد نقاط الضعف في أداء سلسلة القيمة.

- دراسة وتحليل التكلفة والأرباح المتاحة من مختلف القطاعات الفرعية لسلاسل القيمة للعسل الأسود، وقياس فرص العمل التي يتيحها هذا المشروع، والتعرف على المعوقات الرئيسية والمشاكل المؤثرة على مختلف الفاعلين في سلاسل القيمة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

تعتمد الدراسة في تناولها لموضوع الدراسة على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي في تحليل سلاسل القيمة (Value Chain) ويعتبر تحليل سلسلة القيمة أسلوباً مهماً لدراسة سلسلة العمليات الإنتاجية والتسويقية للمشروعات والقطاعات الإنتاجية المختلفة، بهدف تحديد مواطن الضعف والتدخل، وقد أخذ تحليل سلسلة القيمة مكان التحليل الجزئي للقطاع باعتباره أحد أهم العناصر اللازمة لتكامل السوق المتزايد في المجال الزراعي (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2013)، وقد أمكن استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والمقاييس المالية، واستخدام أسلوب مسار القيمة (Value stream) في تحليل أنشطة التصنيع الداخلة في إنتاج العسل الأسود من قصب السكر والتي تمثل أحد مراحل إضافة القيمة وتحديد تكلفة كل مرحلة، ولتوفير نظرة شاملة لكيفية تدفق المواد والتكاليف في وحدات الإنتاج (الزبيدي، 2018)، وتعتمد الدراسة في الحصول على بياناتها من البيانات الصادرة من الجهات الرسمية كالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والبيانات الأولية لعينة الدراسة من خلال استمارة استبيان، ومقابلة أصحاب الوحدات ومتابعة عمليات الإنتاج والتصنيع على الطبيعة، والتقدير الفعلي للأنشطة في دراسة تطبيقية لعدد 20 وحدة إنتاج (عصارة) في محافظة المنيا بنسبة 20% من إجمالي 100 عصارة في المحافظة.

النتائج:

أولاً: الوضع الحالي لإنتاج العسل الأسود من قصب السكر في مصر:

1- حركة الإنتاج والمتاح للإستهلاك والتجارة الخارجية للعسل الأسود من قصب السكر:

يتضح من الجدول (1) والذي يشير إلى حركة الإنتاج والمتاح للإستهلاك والتجارة الخارجية للعسل الأسود من قصب السكر في مصر خلال الفترة (2010/2009-2018/2017) أن الطاقة الإنتاجية القصوى للإنتاج تقدر بحوالي 32 ألف طن سنوياً في المتوسط، وأن الطاقة الإنتاجية المتاحة تقدر بحوالي 29 ألف طن سنوياً في المتوسط، وتمثل نحو 90% من الطاقة القصوى، ويقدر الإنتاج الفعلي بحوالي 21 ألف طن سنوياً في المتوسط، تمثل نحو 74% فقط من الطاقة الإنتاجية المتاحة، ويمثل الباقي وهو نحو 26% من الطاقة الإنتاجية المتاحة طاقة عاطلة في الإنتاج تقدر بحوالي 13 ألف طن في المتوسط، وتمثل نحو 64% من الطاقة المتاحة وهو ما يهدد تلك الصناعة في مصر.

ويتضح من نفس الجدول (1) أن المتاح للإستهلاك يقدر بحوالي 17 ألف طن سنوياً في المتوسط، يمثل نحو 79% من الإنتاج الفعلي، وتقدر صادرات العسل الأسود من قصب السكر بحوالي 1.7 ألف طن في المتوسط خلال نفس الفترة، ويمثل نحو 8% فقط من الإنتاج الفعلي.

الجدول 1. حركة الإنتاج والمتاح للإستهلاك والتجارة الخارجية للعسل الأسود من قصب السكر خلال الفترة (2018/2017-2010/2009) (بالطن).

التجارة الخارجية		المتاح للإستهلاك	حركة الإنتاج				الموسم
الواردات	الصادرات		الطاقة العاطلة	الإنتاج الفعلي	الطاقة المتاحة	الطاقة القصوى	
0	1205.6	--	--	--	--	--	2010/2009
0	1902.8	--	--	--	--	--	2011/2010
73.6	914.5	22912	0	25380	25380	26585	2012/2011
30.2	4550.7	12062	0	15180	15180	15180	2013/2012
0	2104.9	11895	198	15474	15672	15872	2014/2013
0	2319.7	10132	9262	12456	21718	26310	2015/2014
147.2	156.8	27810	31527	38709	67236	76713	2016/2015
0	729.2	--	--	--	--	--	2017/2016
0	1234.4	--	--	--	--	--	2018/2017
83.7	1679.8	16962	8197	21440	29037	32132	المتوسط

-- بيانات غير متوفرة
0 لا يوجد

المصدر: جمعت وحسبت من:

- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، نشرة حركة الإنتاج وكمية المتاح للإستهلاك من المنتجات الغذائية والمشروبات، أعوام مختلفة.
----- صادرات جمهورية مصر العربية من السلع الغذائية، مرجع سابق.

2- تطور صادرات العسل الأسود من قصب السكر:

يوضح الجدول (1) السابق ذكره تطور صادرات العسل الأسود من قصب السكر خلال الفترة (2018/2017-2010/2009)، ويتضح منه أن حجم صادرات العسل الأسود من قصب السكر تتراوح ما بين حوالي 4550.7 طن كحد أعلى في موسم 2013/2012، وحوالي 156.8 طن كحد أدنى في موسم 2016/2015، وحوالي 1679.8 في المتوسط خلال فترة الدراسة. وبدراسة الاتجاه الزمني العام لصادرات العسل الأسود من قصب السكر خلال الفترة (2018/2017-2010/2009) كما يتضح النموذج التالي:

$$ص = 8.42 - 0.005 س + 2.6 س^2 - 3.4 س^3$$

R² F

0.14 0.27

(0.45) (0.51) (0.65)

حيث أمكن تقديرها في الصورة التكميلية وفقاً لشكل الانتشار الذي ظهر من توقيع البيانات قبل البدء في تحليلها للوقوف على درجة المعادلة الممثلة للاتجاه العام لبيانات الصادرات الواردة في الجدول (1)، ويتضح منها التذبذب الشديد في كمية الصادرات ما بين الانخفاض تارةً والارتفاع تارةً أخرى، بمعدل تغير سنوي لم تثبت معنويته إحصائياً يقدر بحوالي 0.25.

ثانياً: سلسلة القيمة المضافة للعسل الأسود من قصب السكر:

تتألف حلقات سلسلة القيمة للعسل الأسود من قصب السكر من مجموعتين رئيسيتين قبل أن تصل إلى المستهلك النهائي هما:

- ❖ وحدات الإنتاج والتصنيع (العصارات).
- ❖ التجار المحليون ويشمل (تجار الجملة، وتجار التجزأة، والباعة المتجولون).

وفي كل حلقة توجد قيمة مضافة الى سلسلة القيمة، ولتحليل سلسلة القيمة يجب النظر وتحليل الأنشطة التي تدخل في تغيير المدخلات القابلة للاستهلاك النهائي على النحو التالي:

❖ سلسلة الأعمال الإنتاجية والتصنيعية لإنتاج العسل الأسود من قصب السكر:

تمر عملية إنتاج وتصنيع العسل الأسود من قصب السكر داخل وحدات إنتاجه على خمسة مراحل أساسية بالإضافة لمرحلتين التعبئة والتجهيز للبيع (مجلة الأمة العربية، 2017)، وهي:

1. تجميع وشراء القصب من المزارعين.
2. عملية العصر وتحويل القصب الى عصير.
3. تنقية الشوائب.
4. الطبخ.
5. التصفية.

ويتم إنتاج العسل الأسود عن طريق تركيز العصير المستخلص من قصب السكر إلى درجة تركيز لا تقل عن 70 درجة مئوية، ويعرف في هذه المرحلة بشراب القصب (Cane syrup)، ويتدرج لونه من البني الداكن إلى البني الخفيف وهو ما يعرف بالعسل الأسود (Fancy Molasses) (نقطة التجارة الخارجية بالمانيا، 2017).

وفيما يلي تحليلاً للأنشطة الأولية والداعمة الداخلة في سلسلة الأعمال الإنتاجية والتصنيعية للعسل الأسود من قصب السكر لعينة الدراسة، حيث تتضمن سلسلة القيمة نوعين من الأنشطة هما: الأنشطة الأولية، وتركز على تناول المدخلات وتحويلها الى مخرجات وتوصيلها للمستهلك، والأنشطة الداعمة وهي تلعب دوراً إضافياً في الأنشطة الأولية، وتؤدي عند تنفيذها بكفاءة إلى خلق قيمة مضافة للسلعة، وتركز الأنشطة الداعمة على فرص العمل المتاحة والطاقة التشغيلية للوحدات، ويكون المشروع فعال في حالة الجمع بين تلك الأنشطة لتقديم منتج أو خدمة متميزة يكون المستهلك على استعداد لدفع المزيد مقابل الحصول على منتج أكبر من تكلفة إنتاجه وتسليمه، وبالتالي يعود على المشروع هامش ربح أعلى.

1- الأنشطة الأولية (الأساسية):

وتشمل العمليات الإنتاجية والتصنيعية، والتسويق والمبيعات والتجار (Ahmed *et al.*, 2018) على النحو التالي:

أ- العمليات الإنتاجية والتصنيعية:

يتضح من الجدول (2) الخاص بتحليل التكاليف لسلسلة الأعمال الإنتاجية والعمليات التصنيعية لوحدات إنتاج العسل الأسود من قصب السكر بعينة الدراسة في محافظة المنيا موسم 2017/2018:

- وجود تفاوت في تكاليف كل عملية ونسبتها من التكاليف الكلية ما بين عمليات الإنتاج والتصنيع في وحدات الإنتاج (العصرة) بعينة الدراسة، حيث تقدر تكلفة تجميع القصب في المتوسط بحوالي 563 جنيه/طن قصب، وتشتمل على تكلفة شراء المادة الخام (قصب السكر) وتكلفة نقله وتجميعه، وتمثل نحو 93.22% من التكلفة الكلية لإجمالي العمليات، وتمثل نحو 94% من تكاليف التشغيل، وتعد بذلك مرحلة تجميع القصب أهم عملية في صناعة العسل الأسود من قصب السكر نظراً لارتفاع تكاليفها، في حين تصل نسبة تكاليف باقي العمليات إلى نحو 6.80% مجتمعة: بنسب 2.15% لمرحلة العصر، و0.82% في مرحلة تنقية الشوائب، و1.21% في مرحلة الطبخ، و0.78% في مرحلة التصفية، و0.97% في مرحلة التعبئة، و0.84% في مرحلة التجهيز للبيع.

-تقدر تكلفة إنتاج القنطار من العسل الأسود بحوالي 210.50 جنيه/قنطار وهو سعر البيع المرجح الذي يتساوى عنده التكاليف بالإيرادات.

ويتضح أيضاً من الجدول (3) الخاص بالأداء الاقتصادي لوحدات إنتاج العسل الأسود من القصب، نموذج وحدات الإنتاج بعينة الدراسة في محافظة المنيا موسم 2018/2017:

- تقدر أرباح التشغيل في وحدات الإنتاج (العصرة) بحوالي 84.06 جنيه/قنطار في المتوسط، بنسبة 28.80% من إيرادات المبيعات، وأن متوسط صافي الربح للقنطار يقدر بحوالي 81.40 جنيه/قنطار ويمثل نحو 27.88% من المبيعات، وهو ما يشير الى انخفاض تكاليف التشغيل وتكاليف العماله في تلك الوحدات، حيث تقدر تكاليف التشغيل للقنطار الواحد بحوالي 207.82 جنيه/قنطار، وحوالي 18.64 جنيه تكاليف العماله فقط للقنطار.

ب- العمليات التسويقية والتجار والمبيعات:

وتشمل الأسواق النهائية والتجار المحليون والأنصبة السوقية:

ويتضح من الجدول (4) الخاص بالأداء التسويقي والأنصبة السوقية وأسعار البيع لسلسلة الأعمال لوحدات إنتاج العسل الأسود من قصب السكر بعينة الدراسة في محافظة المنيا، موسم 2018/2017 ما يلي:

- تتمثل الأسواق النهائية للعسل الأسود من قصب السكر في ثلاثة أسواق رئيسية حيث تتوزع الكمية الناتجة من الوحدات لعينة الدراسة فيها وهي: أسواق الجملة التي تستأثر بحصة 74.51% من إجمالي السوق المحلي. وأسواق التجزأة بحصة 15.92% من إجمالي السوق المحلي، وأخيراً الباعة المتجولون بحصة 6.9% من إجمالي السوق المحلي.

- بلغ متوسط مقدار ما يحققه تجار الجملة من ربح حوالي 828 جنيه/قنطار، وهو ما يزيد عن 3 أضعاف قيمة شراء القنطار بسعر الجملة (270 ج/قنطار)، في حين يحقق تجار التجزأة ربح يقدر بحوالي 729 جنيه/قنطار، وهو ما يزيد عن ضعفي قيمة شراء القنطار بسعر التجزأة (360 ج/قنطار)، ويحقق الباعة المتجولون حوالي 759 جنيه /قنطار، ويمثل نحو 1.9 ضعف قيمة شراء القنطار بسعر التجوال (382.5 ج/قنطار).

الجدول 2. تحليل التكاليف لسلسلة الأعمال الإنتاجية والعمليات التصنيعية في وحدات إنتاج العسل الأسود من قصب السكر في محافظة المنيا موسم 2018/2017.

القيمة بالجنيه. (القنطار = 45 كيلو جرام).

العملية	الكمية	المادة الخام	قيمة بنود التكاليف							إجمالي التكاليف	نصيب كل عملية من التكاليف الثابتة*	م تكلفة الوحدة من المنتج حسب كل عملية	نسبة تكلفة كل عملية من التكاليف الكلية	
			تكاليف متغيرة			تكاليف ثابتة								
			عمل بشري	عمل آلي	جملة	كهرباء	مياه	إيجار	جملة					
تجميع القصب	46 طن	2428 6	925	68 6	3147	131.9	3.5 9	164	299.49	3446.49	123.93	25897	562.97	93.20
العصر	7.72 طن		526								72.29	598.29	77.49	2.15
تنقية الشوائب	6.95 طن		197								30.98	227.98	32.80	0.82
الطبخ عصير	6.25 طن		297								41.30	338.3	54.12	1.22
التصفية	5.94 طن		186								30.98	216.98	36.52	0.78
التعبئة	132 قنطار		176								94.14	270.14	2.04	0.97
التجهيز للبيع	132 قنطار		154								81.86	235.86	1.78	0.85
الناتج النهائي	132.0 قنطار		2428 6								2461	68 6	3147	131.9

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان لعينة الدراسة بمحافظة المنيا موسم 2018/2017.
* تم حساب نصيب كل عملية من التكاليف الثابتة حسب الوقت الذي تستغرقه كل عملية

الجدول 3. الأداء الاقتصادي لوحدات إنتاج العسل الأسود من القصب نموذج وحدات الإنتاج بعينة الدراسة في محافظة المنيا موسم 2018/2017.

القيمة بالجنيه المصري	البند
38529.64	متوسط إيرادات المبيعات
27433	متوسط تكاليف التشغيل (القصب، والعمالة والنقل)
%93.22	متوسط تكاليف المادة الخام كنسبة من تكاليف التشغيل (%)
18.64	متوسط تكاليف العمالة للقنطار المنتج
207.82	متوسط تكاليف التشغيل القنطار المنتج
11096.64	متوسط أرباح التشغيل
84.06	متوسط أرباح التشغيل للقنطار
28.80	متوسط أرباح التشغيل كنسبة من إيرادات المبيعات
299.49	متوسط التكاليف الثابتة
27784.55	متوسط تكاليف الإنتاج
10745.09	متوسط صافي الربح
81.40	متوسط صافي الربح للقنطار
%27.88	متوسط صافي الربح كنسبة من المبيعات (%)
226.46	متوسط إجمالي القيمة المضافة للقنطار

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (1)، وعينة الدراسة.

* القيمة المضافة = (أرباح التشغيل للقنطار الواحد + تكاليف العمالة للقنطار الواحد)

* أرباح التشغيل = صافي المبيعات - تكاليف التشغيل

الجدول 4. الأداء التسويقي والأنصبة السوقية وأرباح التشغيل للتجار المحليون في سلسلة القيمة المضافة في العسل الأسود من قصب السكر بعينة الدراسة في محافظة المنيا، موسم 2018/2017. القيمة بالجنيه

القيمة بالجنيه المصري	البند	سوق الجملة	الأنصبة السوقية
97.14	الكمية المباعة بالقنطار	سوق الجملة	الأنصبة السوقية
1125	سعر المستهلك بالجنيه المصري		
109282.5	القيمة بالجنيه المصري		
74.51	نصيب السوق (%)		
2621	تكاليف التشغيل		
26227.8	تكاليف الشراء		
80433.7	أرباح التشغيل للقنطار	البيع بالتجزئة	الأنصبة السوقية
24	الكمية المباعة بالقنطار		
1125	سعر المستهلك بالجنيه المصري		
27000	القيمة بالجنيه المصري		
15.92	نصيب السوق (%)		
864	تكاليف التشغيل		
8640	تكاليف الشراء	الباعة الجوالون	الأنصبة السوقية
17496	أرباح التشغيل للقنطار		
11.16	الكمية المباعة بالقنطار		
1125	سعر المستهلك بالجنيه المصري		
12561.75	القيمة بالجنيه المصري		
6.9	نصيب السوق (%)		
426	تكاليف التشغيل		
3661.07	تكاليف الشراء	الباعة الجوالون	الأنصبة السوقية
8474.68	أرباح التشغيل للقنطار		

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان لعينة الدراسة بمحافظة المنيا موسم 2018/2017.

2- الأنشطة الداعمة:

وتشمل فرص العمل التي يتيحها كل قطاع في السلسلة والموارد البشرية، وتكنولوجيا التشغيل وإدارة المشروع، حيث تعتبر العمالة في وحدات إنتاج العسل الأسود من قصب السكر عمالة غير متفرغة، وترتبط بالطبيعة الموسمية لأنشطة إنتاج الوحدات (تجميع القصب،

العصر، وتنقية الشوائب، والطبخ، والتصفية، والتعبئة، والتجهيز للسوق) وهي تعد من أنشطة العمالة غير الماهرة التي يمكن أن يقوم بها عمال بمهارت أقل وبتكلفة أقل.

ويشير الجدول (5) الخاص بمتوسط فرص العمل المتاحة في سلسلة القيمة لوحدات إنتاج العسل الأسود من قصب السكر بعينة الدراسة، وعدد أيام التشغيل خلال الموسم 2018/2017 والطاقة التشغيلية والطاقة المعطلة للوحدات إلى:

- يتيح الفنتار الواحد من العسل الأسود الناتج من قصب السكر ما يعادل 0.25 فرصة عمل، ونظراً لأن الكثير من الأفراد يعملون بعض الوقت أ على أساس موسمي، فهناك عدد كبير من الأفراد والأسر تعتمد على مثل تلك المشروعات، كما لا يمكن إغفال التأثير المضاعف لخلق فرص العمل المرتبطة بهذا المشروع عن طريق مدخلات المشروع مثل: زراعة قصب السكر، ومخرجاته التي تدخل في كثير من الصناعات مثل صناعة الخشب الحبيبي والورق، وتقدر الأجور المدفوعة للعاملين في هذا المشروع بحوالي 80 جنيه/يوم في المتوسط.

- تقدر عدد أيام التشغيل في الموسم بحوالي 90 يوم في المتوسط، وتقدر الطاقة التشغيلية الفعلية بنحو 60 يوماً بنسبة 66%، ولا تعمل الوحدات بكامل طاقتها، حيث تعمل بمعدل 25% فقط من الطاقة الكلية أي أن هناك طاقات معطلة في الوحدات تقدر بنحو 75% نتيجة لعدة عوامل ذكرها أصحاب الوحدات في استمارة الاستبيان وهي:

- 1- عدم توفير قصب السكر (المادة الخام للصناعة) للعصارات في غير المواسم.
- 2- لا يوجد مساحات مزروعة مخصصة لإنتاج العسل الأسود من القصب.
- 3- ضعف الكميات الموردة لوحدات الإنتاج.
- 4- ارتفاع تكلفة النقل وتجميع قصب السكر، العملية الأولى الأعلى تكلفة في عمليات الإنتاج.

❖ تحليل سلسلة القيمة المضافة لوحدات إنتاج العسل الأسود من قصب السكر:

تتميز سلسلة القيمة لمشروع وحدات إنتاج العسل الأسود من قصب السكر بمجموعة من الخصائص الرئيسة وهي:

- 1- طول الفترة ما بين الإنتاج والاستهلاك، حيث أن المنتج له مدة صلاحية تصل إلى 18 شهراً، الأمر الذي يساعد في خلق قيمة مضافة لعدد كبير من التجار والمتعاملين بالمنتج.
- 2- يعتبر العسل الأسود سلعة تصديرية مطلوبة عالمياً وذا قدرة تنافسية عالية.
- 3- تعد فرص العمل المباشرة التي يتم توفيرها خلال سلسلة القيمة كبيرة إلى حد ما.
- 4- توفر الخامات الرئيسة للمشروع (قصب السكر) بأسعار مناسبة خلال موسم الإنتاج (لمدة 6 أشهر)، بالإضافة إلى إمكانية استخدام معدات وماكينات وتجهيزات محلية الصنع تناسب إنتاجية المشروع، ولا يحتاج إلى خبرات عالية.
- 5- إمكانية استثمار المخلفات الناتجة عن المشروع في صناعة الورق، والخشب الحبيبي، والأسمدة، والأعلاف، وبالتالي تحقيق دخل إضافي من المشروع.
- 6- يعتبر المنتج من الأغذية الشعبية المطلوبة على مدار العام.

الجدول 5. متوسط فرص العمل المتاحة في سلسلة القيمة لوحدات إنتاج العسل الأسود من قصب السكر بعينة الدراسة، وعدد أيام التشغيل خلال الموسم 2017/2018 والطاقة التشغيلية والطاقة المعطلة لوحدات الإنتاج.

معدلات التشغيل في الموسم والطاقة التشغيلية والطاقة المعطلة للوحدات				فرص العمل الفعلية والمتاحة حسب الأنشطة بوحدات الإنتاج باليوم لإنتاج 132 قنطار في المتوسط والعمليات								وحدات الإنتاج
الطاقة المعطلة (%)	الطاقة التشغيلية الكلية (%)	الطاقة التشغيلية في الموسم باليوم	عدد أيام العمل في الموسم باليوم	حزمة باليوم	القطر	التعبئة	التصفية	الرق	تفقيّة القمّة	العصر	تجميع القصب	
75	25	60	90	34	2	3	3	4	3	7	12	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لوحدات الإنتاج موسم 2017/2018.

ويشير الجدول (6) إلى:

- تزايد سعر المنتج من العسل الأسود من قصب السكر مع تحركات المنتج خلال سلسلة التوريد، حيث يبدأ من البيع داخل الوحدة للمحيطين بسعر 261 جنيه/قنطار، وسعر 270 جنيه/قنطار لتجار الجملة، وسعر 360 جنيه/قنطار لتجار التجزئة، وسعر 382.5 جنيه/قنطار للباة المتجولين.
- يمثل سعر المنتج نسبة منخفضة جداً من سعر المستهلك، تقدر بنحو 24% لتجار الجملة، ويحصل تجار التجزئة على نسبة 32%، ويحصل الباعة المتجولون على نسبة 34% من سعر المستهلك، ويرجع ذلك إلى طول الفترة ما بين الإنتاج والاستهلاك للعسل الأسود.
- يقدر صافي أرباح التشغيل لكل حلقة من سلسلة القيمة على النحو التالي:

1- وحدات الإنتاج:

بلغ صافي أرباح الوحدات حوالي 95431.11 جنيه، ونسبة 24.76% من المبيعات، ونسبة 8.12% من أرباح التشغيل المكونة في سلسلة القيمة، ونسبة مشاركة في تكوين القيمة المضافة للعسل الأسود من قصب السكر بنحو 21.32% من إجمالي القيمة المضافة في السلسلة.

2- تجار الجملة:

تقدر صافي أرباح تجار الجملة بحوالي 69175.98 جنيه، ونسبة 179.53% من المبيعات، ونسبة 58.87% من أرباح التشغيل المكونة في سلسلة القيمة، ونسبة مشاركة في تكوين بنحو 59.23% من إجمالي القيمة المضافة في السلسلة، ويعتبر تجار الجملة أهم حلقة في تحديد أسعار البيع والشراء في حلقات السلسلة بما يحققون من صافي أرباح ونسب تكوين في سلسلة القيمة.

3- تجار التجزئة:

تقدر صافي أرباح تجار التجزئة بحوالي 15046.56 جنيه، ونسبة 39.05% من المبيعات، ونسبة 12.80% من أرباح التشغيل المكونة في سلسلة القيمة، ونسبة مشاركة في تكوين بنحو 13.09% من إجمالي القيمة المضافة في السلسلة.

الجدول 6. نموذج سلسلة القيمة المضافة للعسل الأسود من قصب السكر لعينة الدراسة في محافظة المنيا موسم 2017/2018. القيمة بالجنيه المصري.

إجمالي القيمة المضافة التي تكونت من سلسلة القيمة			صافي أرباح التشغيل المكون في سلسلة القيمة			أرباح التشغيل المكون في سلسلة القيمة			القيمة الإجمالية للمخرجات		حلقات السلسلة
نسبة تكوين القيمة المضافة في سلسلة القيمة	جنيه/ قنطار	بالجنيه	نسبة من أرباح التشغيل المكونة في سلسلة القيمة	نسبة من المبيعات (%)	بالجنيه	نسبة من أرباح التشغيل المكونة في سلسلة القيمة (%)	نسبة من المبيعات (%)	بالجنيه	سعر القنطار كنسبة من سعر المستهلك (%)	سعر القنطار بالجنيه	
21.32	226.46	29892.72	8.12	24.76	9543.11	9.44	28.80	11096.64	0.23	261.0	وحدات الإنتاج
59.23	855.0	83055.4	58.87	179.53	69175.98	68.45	208.86	80433.7	0.24	270	تجار الجملة
13.09	765	18360	12.80	39.05	15046.56	14.89	45.40	17496	0.32	360	تجار التجزأة
6.34	798	8901.55	6.20	18.91	7288.225	7.21	21.99	8474.68	0.34	382.5	الباعة المتجولون
		140209.7			101050.9			117501.02			الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (3) وعينة الدراسة.

4- الباعة المتجولون:

تقدر صافي أرباح الباعة المتجولون بحوالي 7288.225 جنيه، وبنسبة 18.91 % من المبيعات، ونسبة 6.20 % من أرباح التشغيل المكونة في سلسلة القيمة، ونسبة مشاركة في تكوين بنحو 6.3 % من إجمالي القيمة المضافة في السلسلة.

- وجود قيمة مضافة من خلال إنتاج وتصنيع العسل الأسود من قصب السكر في وحدات الإنتاج، حيث يتم توليد حوالي 1062.19 جنيه قيمة المضافة لكل قنطار عسل أسود منتج من قصب السكر.

ثالثاً: تحليل الأداء الاقتصادي والمالي لوحدات إنتاج العسل الأسود من قصب السكر:

سبق وان أشار الجدول (2) إلى الأداء الاقتصادي لوحدات الإنتاج، وقد أمكن استخدام بعض المؤشرات الاقتصادية المعتمدة في تقييم الأداء الاقتصادي للوقوف على نقاط القوة والضعف، وعلى الفرص المتاحة والمعوقات التي يمكن أن تواجهها وحدات الإنتاج، ولمعرفة مدى قدرة تلك الوحدات على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها، في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير، وتقييم النشاط وكفاءته في تشغيل رأس المال ونسب الربحية (معهد الأبحاث التطبيقية - القدس أريج، 2015).

وبدراسة الجدول تبين:

- أن معدل العائد على رأس المال مرتفع على النحو المبين:

يقدر صافي أرباح القنطار بحوالي 81.40 جنيه/قنطار في المتوسط بالنسبة لوحدات إنتاج العسل الأسود من قصب السكر، وبنسبة تقدر بنحو 27.88 % من المبيعات، وهي نسبة عالية مقارنة بنسب ربح المنشآت الصغيرة التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي مليون جنيه طبقاً لآخر تعليمات صادرة لسنة 2014 (متضمنة آخر تعديلات أصدرتها مصلحة الضرائب المصرية تحت أرقام 23 و 24 و 25 و 26 و 27 و 28 و 29 و 30 و 31 لسنة 2014)، وهو ما يشير إلى إدارة الأموال.

- يقدر متوسط العائد على الاستثمار من جملة إيرادات البيع بنحو 28%، عن طريق طرح تكلفة المنتج الذي تم بيعه (باعتباره يمثل تكلفة الاستثمار النهائي) من قيمة المبيعات (باعتباره يمثل القيمة النهائية للاستثمار) من العسل الأسود لوحدات إنتاجه وقسمتها على تكلفة المنتج الذي تم بيعه، وهو معدل مرتفع مقارنةً بالمشروعات الأخرى.
- يقدر متوسط تكلفة القنطار الواحد بحوالي 210.5 جنيه/ قنطار، وهو يمثل نقطة التعادل لمقياس سعر البيع بحيث يجب أن يكون سعر البيع أكبر من 210.5 جنيه في حالة ما إذا حققت الوحدات ربحاً.
- تعتبر التكاليف الثابتة منخفضة نسبياً في مثل هذه المشروعات، نظراً لطبيعة الإنتاج البدائي للوحدات، وهو ما يجعل حافز الاستثمار في الأصول الثابتة ضعيف، وتمثل القيمة الإيجارية نسبة 71.46% من التكلفة الثابتة.
- رابعاً: المعوقات:

يوضح الجدول (7) أهم المشكلات والتحديات التي تم تحديدها من خلال هذه الدراسة بفعل عوامل من خارج سلسلة القيمة نفسها ودرجة خطورتها. على سبيل المثال، سياسة الحكومة والبيئة والبعض الآخر من المشاكل الناجمة من سوء أداء القائمين على سلسلة القيمة أو من قبل الأطراف التي تزودها بالمدخلات.

الجدول 7. أهم المشكلات ودرجة خطورتها لوحدات إنتاج العسل الأسود من قصب السكر لعينة الدراسة موسم 2018/2017.

المشاكل	البيان	درجة الخطورة
مشاكل مدخلات	عدم توفير القصب للوحدات في غير المواسم	كبيره
	لا توجد مساحات مزرعة مخصصة لإنتاج العسل الأسود	كبيره
	ضعف الكميات الموردة للعصارات	كبيرة
مشاكل الإنتاج	نسبة الحلاوة	متوسطة
	العمالة المدربة	متوسطة
	النقل	متوسطة
	التخزين والتشوين والعبوات	متوسطة
مشاكل ما بعد الإنتاج	عدم توفر الآلات الحديثة للقيام بعمليات العصر السريع	كبيرة
	عدم توافر أسواق جملة	متوسطة
	ضعف الهامش التسويقي	متوسطة
	ضعف الهامش الربحي لوحدات الاتات	كبيرة
	تغير اذواق المستهلكين	ضعيفة

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الاستبيان لعينة الدراسة موسم 2018/2017.
التوصيات:

انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: الاهتمام بتطوير عمليات الإنتاج وخاصة المدخلات للوحدات الصغيرة والتركيز على الأنشطة المولدة للقيمة المضافة، وتوفير فرص تمويل عن طريق أسواق الجملة، وتبني الدولة لمشاكل المنتجين والعمل على حلها وخاصة في فترة الإنتاج وتسويق المنتج على اعتبار أن هذه الوحدات من أهم الأنشطة المولدة للدخل للأسر متوسطة الحال بجانب توفير غذاء للفئات محدودة الدخل.

المراجع:

- عبدالعال، إلهام إبراهيم يونس ومحمد علي محمد سكر (2017). القدرة التنافسية لسلاسل قيمة الزيتون في مصر ودول البحر المتوسط. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي. 27(4): 2043-2062.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2019). نشرة الإحصاءات الزراعية والموارد المائية والامن الغذائي. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، مصر.

مثنى فالح بدر الزيدي (2018). استخدام مسار تدفق القيمة في قياس التكاليف في بيئة الإنتاج الموجه بواسطة الزبون. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية. 1(41): 20-44.

مجلة الأمة العربية (2017). دراسة جدوى مشروع إنتاج العسل الأسود.

<https://xn--mgbaaebccr4cxezfcdfg0g.com/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D9%88%D9%89-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B3%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%88%D8%AF-2/>

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (2013). تمويل سلسلة القيمة في القطاع الزراعي (أدوات ودروس). المكتب الإقليمي للشرق الأدنى، القاهرة، مصر.

منظمة العمل الدولية (2015). البطاطا والخضروات الورقية: تحليل سلسلة القيمة. المكتب الإقليمي للدول العربية، عكار، لبنان، 89 صفحة.

معهد الأبحاث التطبيقية – القدس أريج (2015)، الإنتاج والتسويق الزراعي الفلسطيني بين الواقع والتحديات. مشروع تقييم الإنتاج والاستهلاك الغذائي من أجل تحسن واستدامة الزراعة والأمن الغذائي في الضفة الغربية، فلسطين، 89 صفحة.

نقطة التجارة الدولية بالمنيا (2017). دراسة عن صناعة العسل الأسود بمحافظة المنيا. قطاع نقطة التجارة الدولية المصرية، وزارة الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، المنيا، مصر.

Ahmed, M.N. O.A. Habib; and M.W. Dickson (2018). Value-chain analysis of fisheries sector in Lake Nasser in Aswan. The Egyptian Magazine for the Agricultural Economic. 28 (2):1205-1220.

Value Chain analysis of Production Units of Fancy Molasses from Sugarcane in Minya Governorate, Egypt

Harb El. Hasseen El-Bardisy⁽¹⁾ and Mohamed Najy Bakr⁽¹⁾

(1). Agricultural Economics Dep, Faculty of Agriculture, Al-Azher University at Assiut, Assiut, Egypt.

(*Corresponding author: Dr. Harb El. Hasseen El-Bardisy. E-Mail: harb.ahmed@azhar.edu.eg).

Received: 17/10/2019

Accepted: 06/11/2019

Abstract

The study aimed to analyze the value chain of fancy molasses production units by analyzing the business activities in the value chain, measuring job opportunities and identifying the main problems that affect the different actions in value chains of the production units in Egypt (the juicers). The study showed that there were idle capacities in the units of production estimated about 13 thousand tons annually during the period (2009/2010-2017/2018), which represented about 26% of the available production capacity, and there was an increase in the exports of fancy molasses or black honey during the study period at an annual rate did not prove statistically significant which estimated 0.25 tons. It was found that the most important stages of increasing chain value which need to focus on is the process of collecting reeds due to its high costs, which is estimated about 563 pounds/ton cane on average, and the estimated cost of producing per quintal (45 kg) of fancy molasses was about 210.50 pounds/quintal, which was considered the weighted selling price at which costs were equal to revenue. The study showed that final markets for sugar cane honey were represented in three main markets i.e. wholesale markets which accounted 74.51% of the total domestic market, retail markets which accounted 15.92% and street vendors which accounted 6.9%. The average of profit of wholesalers is about 828 pounds/quintal, which is more than 3 times of the value of buying a quintal in a wholesale price (270 g/quintal), and retailers earned about 729 pounds/quintal, which is more than twice of the value of buying a quintal in retail price (360 g/quintal) and street vendors earned about 759 pounds/quintal, which represented 1.9 times the purchase price. It was found that one fancy molasses quintal produced from honey cane provides about 0.25 job opportunities, and the average of net profit of quintal is 81.40 pounds/quintal for the sugar cane production units. The average cost per quintal of the study sample is 210.5 pounds/quintal. The price of sugar cane honey is increasing with the product movements throughout the supply chain, starting from the unit sale to the surroundings for 261 pounds/ quintal, 270 pounds/quintal for wholesalers, 360 pounds/quintal for retailers and 382.5 pounds/quintal for street vendors. The product price represented a very low percentage of the consumer price, which estimated 24% for wholesalers, 32% for retailers and 34% for street vendors. The recommendations were to develop production processes, especially inputs for small units and to focus on activities that generate chain value-added, and finance through wholesale markets, also the State adoption of the problems of producers and work on them, particularly during the period of production and marketing of the product which are considered as income-generating activities for medium level families, besides providing food for low-income people.

Key words: Value chain, Fancy molasses, production units, Production and manufacturing activities, Economic and marketing performance.